

Received on (24-12-2025) Accepted on (29-03-2026)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.34.3/2026/1>

The Relationship Between Social-Emotional Learning and Moral Intelligence Among Fifth and Eighth-Grade Students in Amman

Wafa Ahmad Ibrahim Assayed
Ministry of Education- Jordan

*Corresponding Author: Wafaassayed123@gmail.com

Abstract:

The study aimed to explore the level of social-emotional-learning and moral intelligence among fifth and eighth-grade students in Amman, and the relationship between them.

A descriptive correlational approach was used, selecting a stratified random sample of 379 fifth and eighth grade students in Amman. The social-emotional-learning scale and the moral-intelligence scale were used, their psychometric properties verified, and then administered.

The results showed a high level of social-emotional-learning, with no statistically significant differences between genders. Moral-intelligence was also high, with no statistically significant differences between the two grades. A positive correlation was found between the two variables, with differences in the relationship between responsible decision-making and moral-intelligence, favoring females. A correlation was also found between Self-management and social-awareness to moral intelligence, favoring students in public schools.

The study recommended providing appropriate training for teachers to develop social-emotional learning and moral intelligence in students, and conducting future studies on other samples that include the study variables with other age groups.

Keywords: social-emotional-learning, moral-intelligence, fifth-grade, eighth-grade, public-and-private-schools

علاقة التعلم الاجتماعي الانفعالي بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان

وفاء أحمد إبراهيم السيد

وزارة التربية والتعليم-عمّان- الأردن

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي، ومستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمّان، والعلاقة بينهما.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي باختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمّان، حيث بلغ حجمها (379) طالب وطالبة، باستخدام مقياس التعلم الاجتماعي الانفعالي، ومقياس الذكاء الأخلاقي، والتحقق من خصائصهما السيكومترية، ثم تطبيقهما.

أظهرت النتائج مستوى مرتفع للتعلم الاجتماعي الانفعالي، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين. وأن مستوى الذكاء الأخلاقي مرتفع مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الصفين. وتبين وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين مع وجود فروق في العلاقة بينهما تبعاً لاتخاذ القرارات المسؤولة والذكاء الأخلاقي لصالح الإناث. وبين إدارة الذات والوعي الاجتماعي مع الذكاء الأخلاقي لصالح المدارس الحكومية.

وأوصت الدراسة بتوفير تدريب مناسب للمعلمين لتنمية التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي لدى الطلبة، وبإجراء دراسات مستقبلية على عينات أخرى تتضمن متغيرات الدراسة مع مراحل عمرية أخرى.

كلمات مفتاحية: التعلم الاجتماعي-الانفعالي، الذكاء-الأخلاقي، الصف-الخامس، الصف-الثامن، المدارس-الحكومية والخاصة.

مقدمة:

ما انفكّ التعليم منذ عقودٍ خلتٍ مؤلِّدًا لنماء الشعوب وتألقها، وها هو اليوم أضحى وجهةً مقصدها تنمية المهارات والكفاءات ودعم التعليم المستدام في ظل الانفجار المعرفي المتسارع، فارتدى حلّة وريديّة جديدة واكبت مستجدّات العصر ودوافع النفس البشرية بوصفها المحفّزة الأولى للتعليم وللسير قَدَمًا، ممّا أنجب عنه التعلّم الاجتماعي الانفعالي بوصفه مدخلًا تربويًا يسهم في تطوير الذات وإيقاد المهارات الشخصية، وتنظيم السلوك، وبناء العلاقات الإيجابية داخل البيئة المدرسية (Ciecuch & Strus, 2021). مما أثمر عنه الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والانفعالية للطلبة، إلى جانب الأهداف المعرفية، بوصفها عنصرًا أساسيًا في التعليم، وصاحبة الدور البارز في تعزيز النمو الانفعالي والجسمي والاجتماعي، ولا سيما من خلال العمل التعاوني. بالإضافة إلى دور التعلّم الخفي، الذي شهدت سبعينيات القرن العشرين توسعًا كبيرًا في وظيفته القائمة على التركيز على غرس القيم والمعايير والتوجيه الاجتماعي والانفعالي والأخلاقي في المدارس (Yuksel, 2006). وجدير بنا في هذا المقام أن نقف عند تطور نظريات الذكاء الاجتماعي والانفعالي وأبحاث الدماغ، التي أنجبت مفهوم التعلّم الاجتماعي الانفعالي عام 1994، الذي أثنى حينها على وجوده وأكد أهميته تأسيس الجمعية التعاونية الأكاديمية للتعلّم الاجتماعي الانفعالي في العام نفسه (CASEL)، والتي بدورها أسهمت في ترسيخ هذا التوجه ضمن السياسات التعليمية في العديد من الدول، ليصبح اليوم مكونًا أساسيًا للتعليم عالي الجودة (CASEL, 2020)، وقد انتقل الاهتمام بالتعلّم الاجتماعي الانفعالي رسميًا إلى الدول العربية في السنوات الأخيرة.

ولا نستطيع اليوم أن ننكر أنّ التعلّم الاجتماعي الانفعالي أصبح إطارًا تربويًا يهدف إلى تنمية الذكاء الانفعالي، وتنظيم السلوك، وبناء الهوية، وإكساب المتعلمين مهارات إقامة العلاقات الداعمة والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات متعاطفة وعادلة داخل المجتمع المدرسي (Cipriano et al., 2023). ويُعرّف بأنه: عملية يكتسب من خلالها الأفراد المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّنهم من إدارة انفعالاتهم بفاعلية، وتحقيق أهدافهم الشخصية والجماعية، وتطوير هويات منجزة، وإظهار التعاطف، وبناء علاقات إيجابية، واتخاذ قرارات مسؤولة (CASEL, 2020).

وحرى بنا هنا أن ننوه إلى أنّ التعلّم الاجتماعي الانفعالي قائمٌ على خمس كفاءات رئيسية هي: الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة (Zins & Elias, 2014). كما أنه يستند إلى أطرٍ نظريةٍ متعددة، أبرزها: نظرية التعلّم الاجتماعي المعرفي (لبنادورا)، ونظرية النمو النفسي الاجتماعي (لإريكسون)، والنظرية البنائية الاجتماعية (لفيجوتسكي)، التي تؤكد جميعها دور التفاعل الاجتماعي والخبرة في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية (Newman & Newman, 2007) ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس في الميدان التربوي لمست أن هذا النوع من التعلّم يسهم في تعزيز كفاءات معرفية وشخصية وتفاعلية ضرورية لنجاح الطلبة، من خلال بيئة تعليمية عادلة وداعمة للنمو.

كما أنّ (ماير) و(سالوفي) قدّمَا إطارًا للذكاء الانفعالي بوصفه مجموعة من المهارات التي تشمل الوعي بالمشاعر لدى الذات والآخرين، وتنظيم الانفعالات بفاعلية، واستخدام المشاعر في التحفيز والتخطيط وتحقيق الإنجاز (Salovey & Mayer, 1990). وهنا نشير إلى نقطة في بالغ الأهمية، ألا وهي: تقاطع الذكاء الانفعالي مع التعلّم الاجتماعي الانفعالي في تعزيز الوعي الذاتي، وضبط الانفعالات، وتنمية المهارات الاجتماعية، بما يدعم التفاعل الإيجابي داخل المجتمع. كما يرتبط التعلّم الاجتماعي الانفعالي بالذكاء الأخلاقي، الذي يركز على القيم والمبادئ الموجهة للسلوك الإنساني نحو الصواب (Clarken, 2009). ويعرّف كولز الذكاء الأخلاقي بأنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ واتخاذ قرارات قائمة على القيم الأخلاقية، مؤكّدًا أن تطوره يتم عبر التفاعل الاجتماعي

والتربية والقُدوة، وليس من خلال التلقين فقط. بالإضافة إلى إسهام الخبرات الانفعالية والتفاعلات الاجتماعية منذ الطفولة في ترسيخ القيم الأخلاقية وتعزيز النمو الأخلاقي على المدى البعيد (Coles, 1997).

ووصف بياجيه التطور الأخلاقي بأنه انتقال من التبعية الأخلاقية، حيث تُفهم القواعد كقوانين ثابتة تحددها السلطة، إلى الاستقلالية الأخلاقية، التي ترى القواعد نتائجًا لاتفاقيات اجتماعية وتعاونية. إلا أن (كولبرج) أضاف نكهة جديدة، حيث طوّر هذا المفهوم بحيث يتضمن ثلاثة مستويات: ما قبل العرف، حيث يُحكم على السلوك وفق العقاب أو المنفعة الشخصية؛ مستوى العرف، الذي يعتمد على القبول الاجتماعي والقوانين؛ وما بعد العرف، الذي تحدد فيه الأخلاق بمعايير حقوق الفرد ومبادئ العدالة، ويشير البحث عبر الثقافات إلى تطور التفكير الأخلاقي من التركيز على الذات إلى تقييم شامل للأخلاق (Newman & Newman, 2007).

وتعرف الدراسات الأخلاق بأنّها: توجيه قيمي للأفعال يميز الخير من الشر، ويشمل الالتزام بالمعايير الاجتماعية، ورعاية رفاهية الآخرين، والمسؤولية تجاههم، والاهتمام بحقوقهم، والالتزام بالصدق (Damon, 1988). ويعرّف (تانر) و(كرستين) الذكاء الأخلاقي بأنه: القدرة على معالجة المعلومات الأخلاقية وإدارة الذات لتحقيق أهداف أخلاقية، بينما يوسع (لينيك وكيل) المفهوم ليشمل: تطبيق المعايير الأخلاقية العالمية على قيم الفرد وسلوكه (Tanner & Christen, 2013). أمّا (بوربا) فقد طوّرت نموذجًا للذكاء الأخلاقي يشمل سبع فئات: التعاطف، والضمير، والاحترام، والرقابة الذاتية، والتسامح، والعدالة، والعطف (Abu Awad & Alwan, 2020).

ويُعدّ الذكاء الأخلاقي أداة أساسية لمواجهة الأزمات الأخلاقية الناتجة عن ضعف الالتزام بالقيم وغلبة المصالح الفردية (Abu Rumi & Al-Khalidi, 2017). وإذ يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات حكيمة ومواءمة سلوكهم مع المبادئ العالمية للنزاهة والمسؤولية والرحمة، كما يدعم بناء عادات أخلاقية تعزز القيادة الفعالة على المستويات الشخصية والجماعية (Chan, 2023). ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بفعالية القيادة، فالقادة الناجحون لديهم خيارات أخلاقية دوماً (Beheshtifar et al., 2011). وفي خضم كل تم ذكره نستدكر التربة الخصبة التي تنتج مملكة الأخلاق، ألا وهي المدرسة التي تمثل سياًقاً مهماً في بناء الذكاء الأخلاقي من خلال القدوة والأنشطة التربوية المعززة لها بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يسهم في بناء أفراد صالحين منتمين ونافعين لأنفسهم وأمتهم ووطنهم. ويتفق ذلك مع رؤية وزارة التربية والتعليم الرامية إلى الوصول لمجتمع تربوي منتمٍ مشاركٍ ملتزمٍ بالقيم، نهجه العلم والتميز ليصل للعالمية.

مشكلة الدراسة:

تتزايد الحاجة إلى تعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية وتنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة، لا سيما مع الانتشار المتسارع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أثّرت على المنظومة القيمية، وزادت من التركيز على القيم المادية على حساب القيم الأخلاقية، مما يثير القلق بشأن تأثير ذلك على الجيل الناشئ (Murad, 2022). حيث أظهرت دراسة (Aqoun & Al-Ayesh, 2022) أن القيم السلبية المكتسبة من استخدام التكنولوجيا قد تؤدي إلى تدهور الأخلاق بنسبة 64% وارتفاع الأناثية بنسبة 36% بين الأطفال. وتُعدّ المدرسة سياًقاً محورياً للتنشئة الاجتماعية، حيث يُسهم التعلم الاجتماعي الانفعالي في تعزيز الذكاء الأخلاقي وتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية (Abdul Rahman, 2022).

وجاء من توصيات اليونسكو ضمن تقرير (روتشا، 2019) الدعوة إلى تطوير كفاءات التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى جميع الطلبة من قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر. وذلك يتطلب دراسة الفرق في مستواه في مراحل مختلفة.

كما كان من أهم توصيات دراسة (الكايد وطهبوب، 2022) وضع منظومة من القيم للتربية الأخلاقية وللممارسات الأخلاقية للمدارس الخاصة الأردنية. وذلك يتطلب ضرورة دراسة الفرق بين مستوى الذكاء الأخلاقي في كل من المدارس الحكومية والخاصة للتعامل مع كل منها بما يناسبه.

ورغم وجود دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والجوانب الاجتماعية والانفعالية، إلا أنها أظهرت نتائج متفاوتة للعلاقة، ما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث. ولم تجد الباحثة دراسة تناولت العلاقة الدقيقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي؛ من بين الدراسات التالية: (Valielahi, 2024; Arif et al., 2021; Hamuni et al., 2014; Nezhad et al., 2025; Sharbaf, 2018; Shalaby et al., 2025) ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة على طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في المدارس الحكومية والخاصة في لوائي قسبة عمان وماركا.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي بين الجنسين لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان؟
3. ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي بين الصفين لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير مرحلة الصف الدراسي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير نوع المدرسة لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين:

الأهمية النظرية:

- ترتبط الدراسة بشكل وثيق مع رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها وقيمها الجوهرية، وتقدم إضافة جديدة للأدب النظري المتعلق بهذه المتغيرات.

- تُسهم الدراسة في فهم أعمق للعلاقات بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، خاصة في ظل النتائج المتباينة في الدراسات السابقة.

- توجيه الاهتمام لإجراء بحوث مستقبلية مرتبطة بدراسة البيئة التعليمية من حيث نوع المدارس والمراحل العمرية المختلفة المنطلقة من توصيات هذه الدراسة.

الأهمية العملية:

- من المتوقع أن تساهم الدراسة في توفير المعرفة حول التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي والعلاقة بينهما في تطوير برامج تربوية تهدف إلى تعزيز الذكاء الأخلاقي من خلال التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة في المراحل الأساسية،
- المساعدة في تحسين إدارة الذات والتفاعل مع الآخرين والتكيف مع الظروف المختلفة، وبالتالي الوصول إلى أفراد صالحين وإيجابيين.
- تعتبر هذه الدراسة الأولى في تناول العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن في العاصمة عمان في الدراسات العربية والأردنية؛ حيث لم توجد دراسة جمعت بين المتغيرين بالمسمى الدقيق لهما فكانت دراسات تناولت الذكاء الانفعالي أو الذكاء الاجتماعي مع الأخلاق، ولم توجد دراسة تناولت المتغيرين مع الفئتين للصف الخامس والثامن معاً، حسب علم الباحثة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين.
- التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين.
- فحص العلاقة الارتباطية بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (2024 / 2025).
- الحدود المكانية: اقتصرت العينة على المدارس الحكومية والخاصة في مديرتي قسبة عمان ولواء ماركا.
- الحدود البشرية: العينة من طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

فيما يلي عرض لأبرز مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

التعلم الاجتماعي الانفعالي (Social Emotional Learning): هو العملية التي يكتسب من خلالها الأطفال والتبالغون المعرفة والمهارات اللازمة لفهم وإدارة الانفعالات في المواقف الحياتية المختلفة، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية وإظهار التعاطف مع الآخرين وإنشاء العلاقات الإيجابية والمحافظة عليها واتخاذ القرارات المسؤولة (CASEL, 2020, p:1). أما إجرائياً فيعرف بالدرجة الكلية العامة التي حصل عليها المفحوص على مقياس كفاءات التعلم الاجتماعي الانفعالي الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

الذكاء الأخلاقي (Moral intelligence): هو القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ بناءً على قناعات أخلاقية قوية تؤثر في تصرفات الفرد بشكل صحيح ومرضي. يشمل هذا الذكاء خصائص أساسية مثل إدراك آلام الآخرين، والتحكم في الدوافع، وتقدير الاختلافات، وفهم الاختيارات غير الأخلاقية، بالإضافة إلى التعاطف مع الآخرين والوقوف ضد الظلم، مع معاملة الآخرين بالرحمة والاحترام (Borba, 2001, p4). أما إجرائياً فيعرف بالدرجة الكلية العامة التي حصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الأخلاق الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.

الصف الخامس (Fifth grade): السنة الخامسة في مرحلة التعليم الإلزامي، وعادةً ما يستهدف الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و11 عامًا. ويندرج الطلبة في هذا الصف نمائياً ضمن مرحلة الطفولة المتأخرة.

الصف الثامن (Eighth grade): السنة الثامنة من التعليم الرسمي والإلزامي، يستهدف الطلاب في الفئة العمرية 13-14 عامًا، ويندرج الطلبة في هذا الصف نمائيًا ضمن مرحلة المراهقة.

المدارس الحكومية (Government schools): مؤسسات تعليمية تُمولها وتشرف عليها الدولة، وتقدم التعليم مجانًا أو بتكلفة منخفضة لجميع الطلبة. تتبع هذه المدارس مناهج دراسية معتمدة من وزارة التربية والتعليم، وتهدف لتوفير حق التعليم لجميع المواطنين بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية (عمون: مدارس حكومية).

المدارس الخاصة (Private schools): مؤسسات تعليمية غير حكومية، تُدار وتمول بشكل مستقل عن وزارة التربية والتعليم الوطنية، وتعتمد أساسًا على الرسوم الدراسية التي يدفعها أولياء الأمور. تتميز بغرف صفية أصغر، مناهج دراسية مرنة أو دولية، خدمات تعليمية متطورة، وتتمتع بحرية أكبر في إدارة شؤونها المالية والتربوية (ويكيبيديا: مدرسة خاصة).

الدراسات السابقة:

فيما يلي ملخص لبعض الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية:

هدفت دراسة نيزاد وآخرون (Nezhad et al., 2014) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى (150) من الطلبة بجامعة بيام نور المركزية في طهران-الجنوب. أظهرت النتائج علاقة سلبية بين الذكاء الأخلاقي والاجتماعي، وعلاقة إيجابية ودالة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات، وأيضًا بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات.

وتناولت دراسة فاليلاهي وشارباف (Valielahi & Sharbaf, 2018) العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة لدى (200) من الطلبة بجامعة آزاد الإسلامية في طهران، باستخدام استبانة عشوائية بسيطة. وأظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية دالة بين الذكاء الأخلاقي والانفعالي والرضا عن الحياة، كما يتنبأ كل من الذكاء الأخلاقي والانفعالي بالرضا عن الحياة.

وتناولت دراسة عريف وآخرون (Arif et al., 2021) العلاقة بين الذكاء الانفعالي والثبات الأخلاقي لدى (200) من طلبة التربية الدينية بباكستان. أظهرت النتائج أن مستويات الذكاء الانفعالي والثبات الأخلاقي كانت متوسطة، ولم توجد علاقة مهمة بينهما، كما لم تظهر فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية أو الشهادات الأكاديمية في الذكاء الانفعالي والثبات الأخلاقي، مع وجود اختلافات بين الكبار والصغار في الذكاء الانفعالي.

وهدف دراسة حموني وآخرون (Hamuni et al., 2024) إلى استكشاف دور معلمي التربية المدنية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة في إندونيسيا. بالطريقة الوصفية النوعية من (9) أشخاص. أظهرت النتائج أن دمج المبادئ الأخلاقية ضمن عملية التعلم، والأنشطة الجماعية واللامنهجية، أسهم بفاعلية في تعزيز قيم التسامح والتحكم الذاتي لدى الطلبة وتنمية ذكائهم الأخلاقي.

وهدف دراسة شلبي وآخرون (Shalaby et al., 2025) إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز في الحد من سلوك التمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأبو ظبي. من وجهة نظر (283) مشاركًا من العاملين في تلك المدارس. أظهرت النتائج أن مستويات المهارات الاجتماعية والذكاء الانفعالي ودافعية الإنجاز مرتفعة، مع وجود علاقات إيجابية ودالة بينها، وعدم وجود فروق دالة لهذه المتغيرات تعزى للجنس أو نوع المدرسة. وكان الذكاء الانفعالي المتغير الأكثر تأثيرًا في التنبؤ بدافعية الإنجاز، مؤكدًا فاعلية البرنامج في تقليل التمر في المدارس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت متغير الذكاء الأخلاقي مع ما له علاقة بالتعلم الاجتماعي الانفعالي كالذكاء الانفعالي، والذكاء الاجتماعي، حيث لم توجد دراسة جمعت بين المتغيرين بشكل دقيق، ودراسات تناولت كيفية تنمية التعلم الاجتماعي الانفعالي أو الذكاء الأخلاقي. حيث تظهر الدراسات السابقة اهتمامًا متنوعًا بمجالات التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، مثل العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي، والذكاء الانفعالي والأخلاق، وأثر التعلم الاجتماعي الانفعالي على المهارات والعلاقات الاجتماعية. ومع ذلك، هناك نقص في الدراسات التي تجمع بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، وتباين في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما. يبرز هذا الحاجة لمزيد من البحث لفهم طبيعة هذه العلاقة بشكل أفضل. كما أنّ معظم الدراسات تركز على مراحل الطفولة أو المراهقة المتأخرة، بينما تميزت الدراسة الحالية بتحليل العلاقة بين المتغيرين في مراحل مختلفة من النمو (الصفين الخامس والثامن) في عمان، مع مراعاة اختلاف الجنس ونوع المدرسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الإرتباطي، حيث يعتبر استخدام المنهج الوصفي متوافقًا وملائمًا لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الصفين الخامس والثامن في المدارس الحكومية والخاصة في مديرتي قسبة عمان وماركا خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024م. بلغ عدد الطلبة الكلي (26339) طالبًا وطالبة؛ بحسب إحصائيات مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات. وقد تم تحديد حجم العينة المناسب (379) من الطلبة؛ باستخدام معادلة ستيفن ثومبسون (Thompson, 2012). وقد تم اختيار العينة باستخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية، من خلال حساب الوزن لعدد الذكور وعدد الإناث في المدارس الحكومية والخاصة لكل من الصف الخامس والصف الثامن في كل مديرتي قسبة عمان وماركا في العاصمة عمان، وفق الجدول رقم (1) التالي:

جدول (1) حجم مجتمع وعينة الدراسة بطريقة طبقية

المديرية		قسبة عمان		لواء ماركا		قسبة عمان		لواء ماركا	
		مدارس حكومية		مدارس حكومية		مدارس خاصة		مدارس خاصة	
		حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع
الصف السادس	ذكور	16	1073	21	1462	16	2245	32	2245
	إناث	22	1534	30	2073	14	1621	23	1621
الصف السابع	ذكور	23	1627	32	2191	18	2068	30	2068
	إناث	28	1962	40	2803	14	1372	20	1372

وصف المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة

يعرض الجدول الآتي وصفًا للمعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في

العاصمة العامة، من حيث الجنس والصف ونوع المدرسة، وذلك باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وكانت النتائج على النحو الآتي:
الجدول (2): وصف المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة من طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	187	49.5
	إناث	191	50.5
	المجموع	378	100.0
الصف	الخامس	173	45.8
	الثامن	205	54.2
	المجموع	378	100.0
نوع المدرسة	حكومية	211	55.8
	خاصة	167	44.2
	المجموع	378	100.0

يتضح من الجدول (2) وجود تقارب كبير جدًا بين نسبة طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان من حيث الجنس (ذكر، أنثى)، مع وجود زيادة نسبية بسيطة في نسبة الطلبة من الإناث، والتي بلغت (50.5%)، مقارنةً بنسبة الذكور، والتي بلغت (49.5%). كما يتبين أن النسبة الأكبر من الطلبة هم من الصف الثامن الأساسي، والتي بلغت (54.2%)، مقارنةً بنسبة الطلبة من الصف الخامس الأساسي والتي بلغت (45.8%). ويتبين كذلك أن النسبة الأكبر من الطلبة هم من المدارس الحكومية، والتي بلغت (55.8%)، مقارنةً بنسبة الطلبة من المدارس الخاصة والتي بلغت (44.2%).

أداتا الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين: مقياس التعلم الاجتماعي-الانفعالي، ومقياس الذكاء الأخلاقي. وفيما يلي وصف لكل منهما:

أولاً: مقياس التعلم الاجتماعي-الانفعالي:

تم استخدام مقياس التعلم الاجتماعي الانفعالي في صورته الأصلية الذي طوره (Al-Zboon & Matar, 2024) بناءً على مقياس تشو وإي (Zhou & Ee, 2012) النسخة الإنجليزية، وتم تكيفه ليتناسب مع البيئة الأردنية لطلاب المرحلة الأساسية العليا والثانوية. أظهر المقياس خصائص صدق وثبات مقبولة، حيث تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا بين (0.64-0.74)، وقيم ارتباط بيرسون بين (0.56-0.80). يتكون المقياس من 24 فقرة بنظام الاختيار من متعدد وفق تدرج ليكرت الخماسي. وللتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية، تم إجراء تطبيق أولي على عينة استطلاعية من 48 طالبًا، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المؤشرات والأبعاد والدرجة الكلية للمقياس. تم التأكد من صدق الدلالة التمييزية كمؤشر لصدق البناء: بإجراء تطبيق أولي على عينة استطلاعية تتكون من (48) من الطلبة، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمؤشرات والأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3) قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

العدد N	مقياس التعلم الاجتماعي الانفعالي كلي	اتخاذ قرارات مسؤولة	إدارة العلاقات	الوعي الاجتماعي	إدارة الذات	الوعي الذاتي	الأبعاد
48.000	1.000	.71	.63	.74	.68	.51	الدلالة التمييزية
	1	.73**	.69**	.81**	.77**	.59**	معامل الارتباط بيرسون

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يُلاحظ من الجدول رقم (3) أنّ قيم معاملات ارتباط المؤشرات والأبعاد بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.59-0.81) عند مستوى الدلالة $\alpha=0.01$. كما أنها جميعها ذات دلالة تمييزية مقبولة وجيدة فوق (0.3)، حيث تراوحت بين (0.51-0.74). كما استُخرجت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبُعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	إدارة الذات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الوعي الذاتي
.68**	.58	a5	.81**	.72	a1
.76**	.68	a6	.75**	.67	a2
.68**	.57	a7	.59**	.44	a3
.68**	.51	a8	.60**	.47	a4
.57**	.47	a9			الوعي الاجتماعي
		ادارة العلاقات	.73**	.61	a10
.67**	.58	a15	.58**	.46	a11
.52**	.42	a16	.64**	.51	a12
.644**	.495	a17	.51**	.32	a13
.648**	.497	a18	.41**	.30	a14
.426**	.283	a19			
		اتخاذ قرارات مسؤولة بعد الحذف			اتخاذ قرارات مسؤولة قبل الحذف
.76**	7.6	a20	.74**	.65	a20
.64**	.53	a21	.59**	.48	a21
.71**	.60	a22	.64**	.52	a22
.74**	.63	a24	.30*	.14	a23
			.71**	.61	a24

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ قيم الدلالة التمييزية المقبولة للفقرات تراوحت بين (0.14-0.71)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.30-0.81)، وقد حُذفت الفقرة (23) ذات الدلالة التمييزية (0.14) الأقل من (0.2).

ثبات المقياس:

تم استخراج الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وقد كانت نتائج الثبات جيدة ومقبولة. والجدول رقم (5) يوضح قيم الثبات وفق كرونباخ ألفا.

جدول (5) معامل ثبات الاتساق الداخلي وفق كرونباخ ألفا

المُقاس التعلّم الاجتماعي الانفعالي كلي	اتخاذ قرارات مسؤولية	إدارة العلاقات	الوعي الاجتماعي	إدارة الذات	الوعي الذاتي	البُعد
23	4	5	5	5	4	عدد الفقرات بعد الحذف
0.73	0.78	0.72	0.72	0.76	0.77	معامل ثبات كرونباخ ألفا بعد حذف الفقرات

يتبين من الجدول (5) أن جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس لها درجة ثبات جيدة تتراوح ما بين (0.72 - 0.78)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.73). وبذلك اعتبرت جميع القيم ملائمة لأغراض الدراسة.
طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (23) فقرة، ويحتوي خمسة أبعاد (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات، اتخاذ قرارات مسؤولية)، وتمت الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي وهي: أبدأ (1)، نادراً (2)، أحياناً (3)، غالباً (4)، دائماً (5)، جميعها فقرات ايجابية الاتجاه.
ولتحديد مستوى مقياس التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى أفراد العينة، في فئات الحكم على المتوسطات الحسابية من (1- 2.33) مستوى منخفض، من (2.34 - 3.67) مستوى متوسط، من (3.68 - 5.00) مستوى مرتفع.
ثانياً: مقياس الذكاء الأخلاقي:

خصائص المقياس في صورته الأصلية: تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي الذي أعده (Sawan & Makhoulouf, 2021) بناء على نموذج ميشيل بوربا (Borba, 2001)، ويشمل 38 فقرة موزعة على سبعة أبعاد: التعاطف، الضمير، الاحترام، الرقابة الذاتية، التسامح، العدالة، والعطف، وفق تدرج ليكرت الخماسي. أظهرت نتائج المقياس وجود صدق داخلي جيد، حيث تراوحت قيم الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.4 - 0.79). كما أظهر المقياس اتساقاً داخلياً مناسباً مع معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد بين (0.71 - 0.86)، وقيمة ثبات كلية (0.88)، مما يجعله مناسباً لقياس الذكاء الأخلاقي في الدراسة. ولما يمتاز به من مناسبه لمجتمع الدراسة، وما يمتاز به من خصائص صدق وثبات.

وللتحقق من خصائص المقياس في الدراسة الحالية: تم التحقق من صدق الدلالة التمييزية: بإجراء تطبيق أولي على عينة استطلاعية تتكون من (48) طالبة؛ تمتلك خصائص عينة الدراسة لكافة المقاييس، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الدلة التمييزية لكل بعد، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	التعاطف	الضمير	التسامح	العطف	الاحترام	الرقابة الذاتية	العدالة	الذكاء - الاخلاقي	العدد N
الدلالة التمييزية	.663	.732	.615	.712	.607	.618	.673	1.000	

معامل الارتباط	.716**	.798**	.693**	.755**	.625**	.665**	.730**	1	48.000
----------------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	--------	---	--------

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

تبين من الجدول (6) أن قيم الدلالة التمييزية للأبعاد تراوحت بين (0.61-0.73)، ومعاملات الارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0.67-0.80)، وجميعها مقبولة إلى جيدة.

كما استُخرجت قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7) قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الفقرات
.225	0.192	b30	.398**	0.371	b16	.598**	0.581	b1
.537**	0.521	b31	.525**	0.508	b17	.607**	0.587	b2
.551**	0.537	b32	.099	0.064	b18	.662**	0.644	b3
.446**	0.426	b33	.591**	0.576	b20	.309*	0.271	b4
.500**	0.487	b34	.512**	0.479	b21	.432**	0.401	b5
.555**	0.543	b35	.382**	0.348	b22	.441**	0.419	b6
.694**	0.68	b36	.288*	0.258	b23	.586**	0.558	b7
.625**	0.605	b37	.390**	0.352	b24	.664**	0.642	b8
.701**	0.689	b38	.653**	0.642	b25	.514**	0.487	b9
.207	0.167	b 13	.344*	0.318	b26	.666**	0.648	b10
.364*	0.328	b 19	.634**	0.621	b27	.052	0.043	b12
-.003	-0.04	b 11	.483**	0.464	b28	.450**	0.435	b14
			.442**	0.422	b29	.558**	0.545	b15

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

تبين من الجدول (7) أن قيم الدلالة التمييزية تراوحت بين (-0.04-0.68)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (-0.003-0.689)، وتبين أن الفقرات (12، 18، 30، 13، 11) تم حذفها لضعف دلالتها التمييزية وضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس.

كما استُخرجت قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرات بالبُعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8) قيم الدلالة التمييزية ومعاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الفقرات	البعد	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة التمييزية	الفقرات	البعد
.52**	0.41	b5	الضمير	.72**	0.64	b1	التعاطف
.66**	0.60	b6		.83**	0.76	b2	
.83**	0.78	b7		.81**	0.74	b3	
.82**	0.77	b8		.67**	0.52	b4	
.57**	0.48	b9		.69**	0.56	b16	

.78**	0.73	b10	العطف	.68**	0.58	b17	الرقابة
.84**	.81	b35		.61**	0.50	b20	الذاتية
.93**	.90	b36		.64**	0.44	b 19	التسامح
.89**	.83	b37		.78**	0.69	b21	
.88**	.84	b38	.70**	0.61	b22		
.68**	0.62	b27	العدالة	.44**	0.33	b23	
.65**	0.58	b28		.73**	40.6	b24	
.69**	0.63	b29		.33*	0.26	b25	
.69**	0.63	b31		.48**	0.39	b26	
.71**	0.66	b32		.78**	0.60	b14	الاحترام
.75**	0.69	b33		.79**	0.61	b15	
.59**	0.52	b34				48.000	Nالعدد

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

تبين من الجدول (8) أن قيم الدلالة التمييزية تراوحت بين (0.42-0.90)، ومعاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.52-0.89)، بعد حذف الفقرات (11,12,13,18,30)؛ لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للبُعد. وتم إضافة فقرتين لبعد الاحترام حيث لم يبق له غير فقرتين فقط لذا تصيح فقرات البعد 4 فقرات.

الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الأخلاقي

تم التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الأخلاقي من خلال اختبار التحليل العاملي، للتأكد من صدق البناء للمقياس بعد حذف الفقرات وإضافة فقرتين لبُعد الاحترام، والتأكد من صدق توزع الفقرات على الأبعاد بشكل مناسب تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)، على العينة الأصلية كاملة (379) من الطلبة. والجدول (9) يبين مؤشرات (KMO and Bartlett's Test) لتحديد ما إذا كانت البيانات مناسبة للتحليل.

جدول (9) مؤشرات (KMO and Bartlett's Test) لمقياس الذكاء الأخلاقي

0.897	KMO لمدى كفاية العينة	
4403.441	قيمة كربع كاي	Bartlett's Test
0.000	مستوى الدلالة	لمدى ترابط المتغيرات

يبين الجدول (9) أن قيمة KMO بلغت (0.897) وتعتبر مقبولة إذا كانت أعلى من (0.70)، أما بالنسبة لاختبار بارتلليت (Bartlett's Test) فقد بلغت قيمة كاي (4403.441) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وتعتبر مقبولة إذا كانت دالة احصائياً، مما يدل على إمكانية اكمال اجراءات التحليل العاملي، والجدول (10) يبين درجة تباين العوامل في المقياس.

جدول (10) نسب التباين لعوامل مقياس الذكاء الأخلاقي

العوامل	القيم الأولية			مجموع مربعات تحميل المعاملات		
	الكلية	نسبة التباين	التباين التراكمي	الكلية	نسبة التباين	التباين التراكمي
1	7.426	21.218	21.218	3.035	8.673	8.673
2	1.965	5.614	26.832	2.841	8.118	16.791
3	1.639	4.684	31.516	2.193	6.265	23.056

28.871	5.815	2.035	35.489	3.973	1.391	4
34.577	5.706	1.997	39.318	3.829	1.340	5
39.858	5.281	1.848	42.553	3.235	1.132	6
45.059	5.201	1.820	45.738	3.184	1.115	7
48.633	3.573	1.251	48.633	2.895	1.013	8
			51.421	2.788	.976	9
			54.162	2.741	.959	10
			56.867	2.705	.947	11
			59.445	2.579	.903	12
			61.878	2.432	.851	13
			64.284	2.406	.842	14
			66.614	2.330	.816	15
			68.852	2.237	.783	16
			71.030	2.178	.762	17
			73.175	2.145	.751	18
			75.198	2.024	.708	19
			77.154	1.956	.685	20
			79.071	1.916	.671	21
			80.936	1.866	.653	22
			82.753	1.817	.636	23
			84.497	1.743	.610	24
			86.213	1.717	.601	25
			87.897	1.683	.589	26
			89.535	1.638	.573	27
			91.105	1.570	.550	28
			92.646	1.541	.540	29
			94.047	1.401	.490	30
			95.390	1.343	.470	31
			96.675	1.285	.450	32
			97.860	1.185	.415	33

			98.998	1.138	.398	34
			100.000	1.002	.351	35

يبين الجدول (10) وجود 8 أبعاد لمقياس الذكاء الأخلاقي إذ أن معامل التفسير للعامل الأول كان أكثر من ضعف معامل تفسير العامل الثاني، وأظهرت النتائج أن العوامل الثمانية فسرت (48.63%) من التباين الكلي للمقياس. والجدول (11) يبين تشعبات الفقرات على العوامل.

جدول (11) تشعبات فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي على العوامل

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8
1			0.686					
2			0.371					
3			0.471					
4			0.696					
5		0.537						
6		0.683						
7		0.606						
8		0.662						
9		0.458						
10		0.689						
11	0.575							
12	0.687							
13	0.466							
14	0.552							
15							0.644	
16							0.576	
17							0.317	
18							0.673	
19					0.586			
20					0.580			
21					0.570			
22					0.653			
23					0.317			

			0.528					24
		0.438						25
		0.458						26
		0.553						27
		0.523						28
0.679		0.307						29
		0.574						30
		0.353						31
				0.604				32
				0.660				33
				0.480				34
				0.668				35

يبين الجدول (11) أن قيم الأوزان المعياري تراوحت بين (0.317-0.696) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وكانت أكبر من (0.30) مما يدل على أنها مقبولة لتشبع الفقرة، وقد توزعت الفقرات (8) أبعاد ولكن البعد الثامن يحتوي على فقرة واحدة وبالتالي تم دمجها مع البعد السادس لأن الفقرة حصلت على أعلى نسبة تشبع عليه مقارنة بباقي الأبعاد، وبالتالي فإن المقياس يتكون من (7) أبعاد ومتناسب مع التوزيع الأصلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم استخراج الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وقد كانت نتائج الثبات جيدة ومقبولة. والجدول رقم (12) يوضح قيم الثبات وفق كرونباخ ألفا.

جدول (12) ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	التعاطف	الضمير	التسامح	العطف	الاحترام	الرقابة الذاتية	العدالة	كل المقياس
عدد الفقرات بعد الحذف	4	6	6	4	4	4	7	35
معامل ثبات كرونباخ ألفا بعد حذف الفقرات	0.793	0.773	0.74	0.833	0.819	0.743	0.769	0.740

تبين من الجدول (12) أن قيم معاملات كرونباخ ألفا للأبعاد تراوحت بين (0.74-0.83)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للمقياس ككل (0.74). وبذلك اعتبرت جميع القيم ملائمة لأغراض الدراسة.

طريقة تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 35 فقرة، ويحتوي على سبعة أبعاد للذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، الاحترام، الرقابة الذاتية، التسامح، العدالة، العطف). وتتم الإجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي وهي: أبداً (1)، نادراً (2)،

أحياناً (3)، غالباً (4)، دائماً (5)، على أن تحسب الفقرات كما هي فجميعها إيجابية، باستثناء الفقرة (17) فهي سلبية لذا يجب عكسها.

ولتحديد مستوى مقياس الذكاء الأخلاقي على النحو التالي: (1-2.3) مستوى منخفض، من (2.4-3.7) مستوى متوسط، من (3.8-5) مستوى مرتفع.

متغيرات الدراسة:

تتضمن الدراسة المتغيرات التالية:

-التعلم الاجتماعي الانفعالي

-الذكاء الأخلاقي

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
 - مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - تحديد الأداة والمقياس التي تناسب أهداف الدراسة.
 - التحقق من الخصائص السيكومترية بعد تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية تكونت من 48 من الطلبة.
 - تم أخذ تسهيل المهمة من الوزارة والمديريات ذات العلاقة.
 - تم أخذ أعداد المجتمع للدراسة من مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.
 - تم تطبيق الدراسة باستبانة ورقية لطلبة من الصفين الخامس والثامن الأساسيين في مديرتي قصبه عمان ولواء ماركا في المدارس الحكومية والخاصة بطريقة طبقية، وذلك في الفصل الثاني للعام الدراسي 2025/2024.
 - تم تفرغ الاستجابات على ملف اكسل.
 - تم التأكد من صدق البناء لمقياس الذكاء الأخلاقي على العينة الأصلية (379) من الطلبة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي.
 - تم تحليل البيانات وتنظيمها في جداول إحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة ومتغيراتها.
 - تمت مناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري ذو العلاقة بأهداف الدراسة الحالية.
 - تم تقديم عدد من التوصيات النظرية والعملية المستقبلية بناء على نتائج الدراسة الحالية.
- نتائج الدراسة ومناقشة أسئلتها:

السؤال الأول: ما مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأبعاد مقياس التعلم الاجتماعي الانفعالي، لتظهر مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (13): مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان

النُعد	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المستوى
--------	---------	----------	--------	---------

		المعياري	الحسابي	
مرتفع	1	0.687	4.003	الوعي الذاتي
متوسط	5	0.813	3.285	إدارة الذات
متوسط	4	0.742	3.409	الوعي الاجتماعي
مرتفع	2	0.668	3.880	إدارة العلاقات
مرتفع	3	0.767	3.868	اتخاذ القرارات المسؤولة
مرتفع	-	0.530	3.689	التعلم الاجتماعي الانفعالي

يتبين من الجدول (13) ارتفاع مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.689) والانحراف المعياري (0.530). وقد يُعزى المستوى المرتفع للتعلم الاجتماعي الانفعالي إلى ما أشارت له الدراسات بأن البيئة التعليمية الفضلى تدعم تهيئة الدماغ للتعلم بشكل جيد لوجود ارتباط بين المشاعر والتعلم (Al-Salti et al., 2025). فتوفر البيئة التعليمية الداعمة، انسجاماً مع التطوير التربوي الرامي إلى توفير بيئة آمنة وداعمة للطلبة من خلال الدورات للمعلمين والخطط التطويرية للمدارس لتوفير التعلم في ظروف تدعم الجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى الطلبة منها التعلم التعاوني ودعم الأقران والتعلم بالمشاريع وغيرها؛ الساعية إلى الاهتمام بممارسة تعلم اجتماعي انفعالي يراعي التمايز والفروق الفردية لدى الطلبة ويُسهّم في تعلم اجتماعي انفعالي فعّال.

كما أنّ الوعي بأهمية التعلم الاجتماعي الانفعالي له الدور البارز في مراعاة نفسية الأبناء أثناء التعلم بمراعاة الجوانب الاجتماعية والانفعالية للارتقاء بالجوانب المعرفية سواء على مستوى الأسرة والمجتمع، وهذا له الدور الكبير في ارتفاع مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي، والذي تعمق خاصة بعد جائحة كورونا التي أثبتت ضرورة التفاعل البشري وتطوير مساحات التواصل بين الأفراد لتحقيق تعلم أفضل (Saladino et al., 2020).

وقد يُعزى المستوى المرتفع للتعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن في المدارس الحكومية والخاصة في عمان؛ لعدم وجود فروق جوهرية في التعلم الاجتماعي الانفعالي بين كل من المدارس الحكومية والخاصة من حيث الاستراتيجيات والأنشطة الاجتماعية والانفعالية، فكلاهما يتضمن ذلك مع وجود المناهج المطوّرة التي تميزت بمجال النشاطات، وطرائق التدريس كالتعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشاريع، والتقييم الذاتي، ولاحقاً على التجديدات التربوية بشكل واضح من حيث بناء الأنشطة. وهذا يعزز التعلم الاجتماعي الانفعالي ويساهم في تطبيقه في جميع المدارس الحكومية والخاصة (Al-Khadra et al., 2024).

كما أنّ كفاءة المعلمين الاجتماعية والانفعالية ومهاراتهم التعليمية في المدارس والفصول الدراسية تؤثر بشكل كبير على طلابهم (Schonert-Reichl, 2017). فيبدو توفر كفاءات من المعلمين في كل من المدارس الحكومية والخاصة لدى عينة الدراسة، محرّكها الإخلاص والعمل الرسالي مع الطلبة. وهذا يوجه الانتباه لأهمية العناية بهذا الجانب بتوفير التدريب والبرامج المعززة لذلك في كل المدارس ولجميع المعلمين.

وقد ظهرت أبعاد التعلم الاجتماعي الانفعالي بمستوى بين المتوسط والمرتفع، حيث جاءت أبعاد "الوعي الذاتي"، "إدارة العلاقات"، و"اتخاذ القرارات المسؤولة" بمستوى مرتفع على الترتيب، في حين كانت أبعاد "الوعي الاجتماعي" و"إدارة الذات" بمستوى متوسط. وقد يُعزى المستوى المتوسط للوعي الاجتماعي إلى أنّ الوعي الاجتماعي يتطلب فهمًا أعمق للعلاقات والمعايير الاجتماعية، وهي مهارات تحتاج إلى وقت أطول للتطور. كما أنّ التأثيرات التكنولوجية قد تعزز مهارات إدارة العلاقات في البيئات الرقمية، لكنها قد

تحَدّ من تعرض الأفراد لوجهات نظر متنوعة، مما يؤثر سلبًا على مستوى الوعي الاجتماعي. وفيما يتعلق "بإدارة الذات" التي تركز على قدرة الفرد على التنظيم والتحكم في الانفعالات والأفكار والسلوكيات؛ فإنَّ الضبط الانفعالي يتطور بشكل حرف U ويكون الانخفاض الأكبر خلال الأعمار (12-17) سنة (Assayed & Matar). واتفقت هذه الدراسة جزئيًا مع (Al-Zboon & Matar) و (Al-Salti) و (et al, 2025)، حيث كان مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي مرتفعًا.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي بين الجنسين لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للجنس، والجدول (14) يبين النتائج.

جدول (14) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	84.77	11.89	0.657	376	0.512
أنثى	83.94	12.59			

يبين الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى التعلم الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للجنس؛ إذ بلغت قيمة ت (0.657)، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وقد يُعزى ذلك إلى أنّ أفراد العينة من الجنسين من مجتمع واحد في بيئات ومستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية متقاربة؛ فطلبة العينة من مدارس حكومية، وخاصة من الفئة الثالثة فما دون وفق نظام التصنيف للمؤسسات التعليمية الخاصة لسنة 2015. كما أظهرت دراسة (Al-Maharmeh, 2020) عدم وجود فروق تُعزى للجنس في مدارس التعليم الخاص في الأردن؛ من حيث النمط القيادي والإدارات، واشتراط الدورات التدريبية والأنشطة التربوية المساندة الداعمة لتعلم فئات الطلبة واحتياجاتهم وميولهم، فجميع المدارس الخاصة تخضع لنفس الإجراءات والقوانين من وزارة التربية والتعليم بخصوص مختلف فئات الطلبة ذكورًا وإناثًا.

وكذلك تعرّض الطلبة من الجنسين لظروف دراسية متشابهة من حيث المناهج الدراسية ومتطلباتها فعينة الدراسة مدارسها الخاصة ذات مناهج وطنية نفس المناهج المدارس الحكومية؛ التي تتطلب تجارب وخبرات اجتماعية وانفعالية متنوعة لكلا الجنسين، مما يتطلب منهم ممارسة طرق واستراتيجيات مشتركة للتعامل معها بنجاح (Berking & Wupperman, 2012).

وبما أنّ التعلم الاجتماعي الانفعالي متعلم فإنّ ذلك يسهم في إلغاء الفروق بين الجنسين خاصة مع تبني الاستجابة لمفاهيم العدالة والمساواة بين الجنسين. كما أنّ الفرد يتأثر بالأسرة والمجتمع والبيئة المحيطة في السياق المصغر، فأغلب الأسر تقوم بوظائفها الاجتماعية التقليدية مع أبنائها بين الجنسين على حدّ سواء (Al-Alwan, 2016). وتتفق النتائج جزئيًا مع دراسة (Gonzalez et al., 2025) بعدم وجود فروق بين الجنسين في التعلم الاجتماعي الانفعالي بسبب تبني إذابة الصور النمطية للجنسين. وتختلف مع دراسة (Astuti et al., 2026) من حيث وجود فروق بين الجنسين في التعلم الاجتماعي الانفعالي في اندونيسيا.

السؤال الثالث: "ما مستوى الذكاء-الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟" وللإجابة عن هذا

السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، لتوضيح مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان على النحو الآتي:

الجدول (15): مستوى الذكاء-الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان

الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	التعاطف	4.031	0.733	4	مرتفع
2	الضمير	3.970	0.772	5	مرتفع
3	الاحترام	4.357	0.700	1	مرتفع
4	الرقابة الذاتية	3.504	0.771	7	متوسط
5	التسامح	3.761	0.750	6	مرتفع
6	العدالة	4.255	0.738	2	مرتفع
7	العطف	4.151	0.833	3	مرتفع
-	الذكاء الأخلاقي	4.004	0.518	-	مرتفع

يتبين من الجدول (15) ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.004) والانحراف المعياري (0.518). وقد ظهرت أبعاد الذكاء الأخلاقي بمستوى بين المتوسط والمرتفع، حيث جاءت أبعاد (الاحترام) و(العدالة) و(العطف) و(التعاطف) و(الضمير) و(التسامح) بمستوى مرتفع وعلى الترتيب، بينما جاء بُعد (الرقابة الذاتية) بمستوى متوسط.

وقد يُعزى ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان إلى طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه العينة (Othman & Abdul Hamid, 2020)، من حيث تمسك الآباء والأمهات بغرس القيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية، والعادات والتقاليد والأعراف المحافظة في تربية أبنائهم، والذي ساعد في بناء الذكاء الأخلاقي لديهم (Al-Ubaidi & Al-Ansari, 2011). وتتفق النتائج جزئياً مع (Qashwa, 2018) في ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الجنسين.

كما قد يُعزى هذا المستوى المرتفع إلى عدة عوامل، من بينها تحوّل مصادر الضبط لدى الطلاب مع تقدمهم في العمر من كونها خارجة عن الذات إلى قوى داخلية تتبع من ضميرهم، مما يعزز السلوك الأخلاقي السوي (Hasban & Al-Alwan, 2016). كما أن الثقافة المجتمعية المحافظة والتنشئة الاجتماعية المرتبطة بالقيم والعادات تعزز من هذه القيم الأخلاقية (Abu Zaid, 2019). أما بالنسبة لوجود بُعد الرقابة الذاتية بمستوى متوسط، فقد يكون ذلك نتيجة للتحديات الخارجية مثل تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي تؤثر في قدرة الطلاب على تقييد دوافعهم السلوكية واتخاذ قرارات أخلاقية (Al-Shaqsiya et al., 2019). هذه النتائج تتفق جزئياً مع دراسات سابقة مثل (Hasban & Al-Alwan, 2016) و(Al-Ubaidi & Al-Zoubi, 2016)، في ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف السادس والصف الثامن.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للصف الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للجنس، والجدول (16) يبين النتائج.

جدول (16) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى لمرحلة الصف الدراسي

الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الخامس	140.69	19.75	0.489	376	0.625
الثامن	139.79	16.39			

يبين الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في عمان تُعزى للصف الدراسي؛ إذ بلغت قيمة (ت) (0.489)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

وقد يُعزى ذلك إلى تكوّن الضمير في مرحلة الطفولة المتوسطة، وكل من الصفين الخامس والثامن فوق تلك المرحلة، بالإضافة إلى وجود تطور في القدرة على الرقابة الذاتية لدى كليهما نمائياً، وباقي الأبعاد تكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية في ثقافة مشتركة من حيث الاحترام والتسامح والعدالة والتعاطف والعطف. ففي الفئات العمرية الأصغر سناً؛ حيث يؤدي الذكاء إلى اختلافات في التطور الأخلاقي، فلا يدخل تأثير الذكاء حيز التنفيذ بسبب تأثير العتبة. مما يعني أنه فوق درجة معينة من الذكاء قد لا تكون هناك علاقة بالتطور الأخلاقي. من حيث معالجة المعلومات التي تلعب دوراً في المواقف ذات الصلة بالأخلاق بشكل مناسب. فعدم وجود اختلافات مرتبطة بالعمر بين الذكاء الأخلاقي والذكاء العام، ذلك أن الأطفال الصغار لديهم بالفعل الحد الأدنى الكافي من القدرات المعرفية لإدارة المواقف ذات الصلة بالأخلاق بنجاح (BeiBert & Hasselhom, 2018). ويتفق ذلك جزئياً مع (Saied, et al., 2017) بعدم وجود علاقة بين العمر والذكاء الأخلاقي في مرحلة عمرية من (20-50) سنة، حيث لم توجد دراسات حسب علم الباحثة تناولت هذه الفئة العمرية.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي باختلاف الجنس لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال في دراسة الفروق في العلاقة تُعزى للجنس تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل من التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (17): مصفوفة الارتباط للعلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	التعلم الاجتماعي الانفعالي	الذكاء الأخلاقي	الجنس
التعلم الاجتماعي الانفعالي	1.000		
الذكاء الأخلاقي	0.560**	1.000	
الجنس	-0.037	0.104*	1.000

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01 (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (17) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.560). ويتضح من الجدول وجود ارتباط سلبي ضعيف غير دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والجنس،

حيث بلغ معامل الارتباط (-0.037)، ويتضح كذلك وجود ارتباط إيجابي ضعيف دال إحصائيًا بين الذكاء الأخلاقي والجنس، حيث بلغ معامل الارتباط (0.104).

وقد يُعزى الارتباط الإيجابي الدال بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي إلى تداخل أبعادهما، حيث يشمل كل منهما عناصر مثل الوعي الذاتي، إدارة الذات، وإدارة العلاقات، التي تتطلب اتخاذ قرارات مسؤولة وتعتمد على الرقابة الذاتية، مما يفسر الارتباط بينهما (Latif & Rao, 2024). كما أنّ كل من أبعاد الذكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، الاحترام، الرقابة الذاتية، التسامح، العدالة، العطف) تحتاج إلى توفر أبعاد التعلم الاجتماعي الانفعالي (الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الذاتي، إدارة العلاقات، اتخاذ قرارات مسؤولة). ويتفق ذلك جزئيًا مع (Irfan & Kausar, 2018) و (Valielahi & Sharbaf, 2018) بوجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الانفعالي.

ولإيجاد الفروق بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تبعًا لمتغير للجنس تم استخدام اختبار Fisher المعياري، وإيجاد الدلالة الإحصائية لتحديد مدى وجود الفروق تبعًا للجنس (ذكر، أنثى)، وذلك كما يتضح في الجدول (18):

الجدول (18): قيم معاملات الارتباط وقيم Fisher المعيارية ودلالاتها الإحصائية لمقياسي التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تبعًا للجنس (ذكر، أنثى)

النتيجة	P-value	قيمة z الفشرية	العدد	قيمة معامل الارتباط	الجنس	التعلم الاجتماعي الانفعالي
قبول الفرضية الصفرية	0.072	-1.46	187	0.259**	ذكر	الوعي الذاتي
			191	0.394**	أنثى	
قبول الفرضية الصفرية	0.171	0.95	187	0.400**	ذكر	إدارة الذات
			191	0.314**	أنثى	
قبول الفرضية الصفرية	0.382	-0.30	187	0.337**	ذكر	الوعي الاجتماعي
			191	0.364**	أنثى	
قبول الفرضية الصفرية	0.409	0.23	187	0.612**	ذكر	إدارة العلاقات
			191	0.597**	أنثى	
رفض الفرضية الصفرية	0.000	-3.53	187	0.389**	ذكر	اتخاذ القرارات المسؤولة
			191	0.483**	أنثى	
قبول الفرضية الصفرية	0.323	-0.46	187	0.556**	ذكر	التعلم الاجتماعي الانفعالي
			191	0.588**	أنثى	

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

قيمة z الجدولية=1.96

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي وأبعاده (باستثناء اتخاذ القرارات المسؤولة) وبين الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث ظهرت جميع قيم z الفشرية غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). بينما تبين وجود فروق في العلاقة بين اتخاذ القرارات المسؤولة وبين الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث بلغت قيمة (Z-

(Fisher = -3.53) وبمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من 0.05. ولتحديد لصالح من تعزى هذه الفروق، يتم مقارنة قيم معامل الارتباط بين الذكور والإناث في العلاقة بين اتخاذ القرارات المسؤولة والذكاء الأخلاقي، حيث يتبين أن قيمة معامل الارتباط لدى الإناث أكبر من الذكور، وهذا يدل على وجود فروق في العلاقة بين اتخاذ القرارات المسؤولة والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان ولصالح الإناث.

وقد يعزى عدم وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس بتأثير التنشئة الاجتماعية الموحدة بين الذكور والإناث، حيث تحكمهم قيم ومعايير اجتماعية ودينية مشتركة، مما يؤدي إلى تقارب في سلوكياتهم وعدم وجود تفاوت يؤثر على قوة العلاقة بين المتغيرين. (Al-Salmi & Abu Amira, 2015). ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة (Sulaiman & Ismail, 2019) و (Abu Awwad & Al Alwan, 2020) من حيث عدم وجود فروق دالة احصائياً بين علاقة الذكاء الأخلاقي بالكفاءة الاجتماعية لدى الجنسين.

وقد يُعزى وجود فروق في العلاقة بين اتخاذ القرارات المسؤولة والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير الجنس أن الذكور أكثر بحثاً عن الإثارة وأكثر ثقة من الإناث، مما يزيد لديهم المخاطرة. بينما الإناث تتخذ قرارات لصالح الجميع بعيداً عن المخاطرة فتكون قراراتها أكثر مسؤولية (Hager & Biscaro, 2022). يتفق ذلك جزئياً مع دراسة (Delaney et al., 2014) بأنّ الأنثى لديها اتخاذ قرارات مسؤولة أكثر من الذكور.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي باختلاف الصف لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال في دراسة الفروق في العلاقة تُعزى لمرحلة الصف تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل من التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (19): مصفوفة الارتباط للعلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير مرحلة الصف الدراسي

الصف الدراسي	الذكاء الأخلاقي	التعلم الاجتماعي الانفعالي	المتغير
		1.000	التعلم الاجتماعي الانفعالي
	1.000	0.560**	الذكاء الأخلاقي
1.000	-0.015	-0.098	الصف الدراسي

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (19) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.560). ويتضح من الجدول وجود ارتباط سلبي ضعيف غير دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي ومرحلة الصف الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.098)، ويتضح كذلك وجود ارتباط سلبي ضعيف غير دال إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي ومرحلة الصف الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.015).

ولإيجاد الفروق بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغير مرحلة الصف الدراسي تم استخدام اختبار Fisher المعياري، وإيجاد الدلالة الإحصائية لتحديد مدى وجود الفروق تبعاً لمرحلة الصف الدراسي (الخامس الأساسي، الثامن الأساسي)، وذلك كما يتضح في الجدول (20):

الجدول (20) قيم معاملات الارتباط وقيم Fisher المعيارية ودلالاتها الاحصائية لمقياسي التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تبعًا لمرحلة الصف الدراسي (الخامس الأساسي، والثامن الأساسي)

النتيجة	P-value	قيمة z الفشرية	العدد	قيمة معامل الارتباط	الصف الدراسي	التعلم الاجتماعي الانفعالي
قبول الفرضية الصفريّة	0.233	0.73	173	0.350**	الخامس	الوعي الذاتي
			205	0.282**	الثامن	
قبول الفرضية الصفريّة	0.319	0.47	173	0.371**	الخامس	إدارة الذات
			205	0.328**	الثامن	
قبول الفرضية الصفريّة	0.156	-1.01	173	0.302**	الخامس	الوعي الاجتماعي
			205	0.394**	الثامن	
قبول الفرضية الصفريّة	0.102	1.27	173	0.644**	الخامس	إدارة العلاقات
			205	0.560**	الثامن	
قبول الفرضية الصفريّة	0.295	-0.54	173	0.406**	الخامس	اتخاذ القرارات المسؤولة
			205	0.452**	الثامن	
قبول الفرضية الصفريّة	0.382	0.30	173	0.574**	الخامس	التعلم الاجتماعي الانفعالي
			205	0.553**	الثامن	

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

قيمة z الجدولية=1.96

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي وأبعاده وبين والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير مرحلة الصف الدراسي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث ظهرت جميع قيم Z الفشرية غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتضح عدم وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي وأبعاده وبين والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير مرحلة الصف الدراسي لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان. وقد يُعزى ذلك إلى ارتباط الصف الدراسي بالمرحلة العمرية للطالب، وبالتالي فإن ما يصل إليه الطالب من قناعة بقدراته وإمكاناته التي ترتبط بالسيطرة على مشاعره وأفكاره فإنه سوف يتقيد بها، والتي تعدّ الموجّه الحقيقي لسلوكياته وبالتالي فإنها لن تتأثر بالمرحلة العمرية التي يقع بها الطالب. ويشير هذا إلى قوة الترابط بين المتغيرين، وأن هذه العلاقة قد لا تتأثر ببعض المتغيرات ويمكن أن تؤثر بجوانب أخرى (السلمي وأبو عميرة، 2015)، ويتفق ذلك جزئيًا مع دراسة (BeiBert & Hasselhom, 2018) و (Arif et al., 2021) بعدم وجود فروق باختلاف المرحلة العمرية.

السؤال السابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي باختلاف نوع المدرسة لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال في دراسة الفروق في العلاقة تُعزى لنوع المدرسة تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل من التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (21): مصفوفة الارتباط للعلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير نوع المدرسة

المتغير	التعلم الاجتماعي الانفعالي	الذكاء الأخلاقي	نوع المدرسة
التعلم الاجتماعي الانفعالي	1.000		
الذكاء الأخلاقي	0.560**	1.000	
نوع المدرسة	-0.017	-0.003	1.000

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (21) وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.560). ويتضح من الجدول وجود ارتباط سلبي ضعيف غير دال إحصائياً بين التعلم الاجتماعي الانفعالي ونوع المدرسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.017)، ويتضح كذلك وجود ارتباط سلبي ضعيف غير دال إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي ونوع المدرسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.003).

ولإيجاد الفروق بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء الأخلاقي تبعاً لمتغير نوع المدرسة تم استخدام اختبار Fisher المعياري، وإيجاد الدلالة الإحصائية لتحديد مدى وجود الفروق تبعاً لنوع المدرسة (حكومية، خاصة)، وذلك كما يتضح في الجدول (22):

الجدول (22) قيم معاملات الارتباط وقيم Fisher المعيارية ودلالاتها الإحصائية لمقاييس التعلم الاجتماعي الانفعالي والذكاء

الأخلاقي تبعاً لنوع المدرسة (حكومية، خاصة)

النتيجة	P-value	قيمة z الفشرية	العدد	قيمة معامل الارتباط	نوع المدرسة	التعلم الاجتماعي الانفعالي
قبول الفرضية الصفيرية	0.436	-0.16	211	0.307**	حكومي	الوعي الذاتي
			167	0.322**	خاص	
رفض الفرضية الصفيرية	0.039	2.76	211	0.413**	حكومي	إدارة الذات
			167	0.250**	خاص	
رفض الفرضية الصفيرية	0.043	2.72	211	0.418**	حكومي	الوعي الاجتماعي
			167	0.260**	خاص	
قبول الفرضية الصفيرية	0.251	0.67	211	0.623**	حكومي	إدارة العلاقات
			167	0.578**	خاص	
قبول الفرضية الصفيرية	0.179	0.92	211	0.461**	حكومي	اتخاذ القرارات المسؤولة
			167	0.382**	خاص	
رفض الفرضية الصفيرية	0.002	2.87	211	0.606**	حكومي	التعلم الاجتماعي الانفعالي
			167	0.495**	خاص	

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

قيمة z الجدولية=1.96

يتضح من الجدول (22) وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي وأبعاده (إدارة الذات، والوعي الاجتماعي)

وبين الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير نوع المدرسة لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث ظهرت قيم Z الفشرية عندها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). ولتحديد لصالح من تُعزى هذه الفروق، يتم مقارنة قيم معامل الارتباط بين المدرسة الحكومية والمدرسة الخاصة في العلاقة بين هذه المتغيرات والذكاء الأخلاقي، حيث يتبين أن قيمة معامل الارتباط لدى المدرسة الحكومية أكبر من المدرسة الخاصة، وهذا يدل على وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي وأبعاده (إدارة الذات، والوعي الاجتماعي) والذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير نوع المدرسة لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان ولصالح المدرسة الحكومية.

بينما تبين عدم وجود فروق في العلاقة بين أبعاد التعلم الاجتماعي الانفعالي (الوعي الذاتي، إدارة العلاقات، واتخاذ القرارات المسؤولة) وبين الذكاء الأخلاقي تُعزى لمتغير نوع المدرسة لدى طلبة الصفين الخامس والثامن الأساسيين في العاصمة عمان، حيث ظهرت قيم Z الفشرية عندها غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

وقد يُعزى وجود فروق في العلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي ضمن بُعدي (إدارة الذات والوعي الاجتماعي) مع الذكاء الأخلاقي حسب نوع المدرسة إلى دور المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية (Elias et al., 2007). ففي المدارس الحكومية، يتم تعزيز إدارة الذات بالضبط الخارجي الداعم للتربية على القيم الأخلاقية حتى يتبناها الطلبة في ذاتهم؛ حيث يتم تطبيق إجراءات حازمة لضمان الالتزام بالقواعد التعليمية والاجتماعية بسبب الأعداد الكبيرة للطلاب، مما يساعد في تعزيز الذكاء الأخلاقي. في المقابل، تتمتع المدارس الخاصة بمرونة أكبر في التعامل مع المخالفات لتلبية توقعات أولياء الأمور، مما قد يؤثر في تطوير الذكاء الأخلاقي لدى الطلبة. كما أن امتلاك الطلبة ووعي اجتماعي يتيح لهم ممارسة الذكاء الأخلاقي بأبعاده المختلفة من (تعاطف وعطف واحترام وتسامح وعدالة)، وهي أبعاد قائمة على الوعي الاجتماعي الذي يمثل القدرة على فهم مشاعر الآخرين وإدراك وجهات نظرهم. معتمدة على تحكيم العقل في التمييز بين الصواب والخطأ والتعامل مع الآخرين ضمن منظومة الأخلاق (Nazzl, 2025). حيث أن للوعي الاجتماعي ينطوي على حساسية للإشارات الشخصية وفهم السياق وتوقع العواقب الاجتماعية مما يفسر تأثيره في تنظيم السلوك (Tekke, 2026)، كما أن غياب الوعي الانفعالي قد يؤدي إلى عدم الاستفادة من الفرص التي تساعد في تطوير المهارات الأخلاقية (Bani Nasr & Abu Nair, 2018).

ونجد أن الوعي الاجتماعي في بيئة المدارس الحكومية أكثر انفتاحًا منه في المدارس الخاصة؛ من حيث توفر التنوع في مستويات الطلبة الاجتماعية والاقتصادية في المدارس الحكومية، وهذا يتيح للطلبة زيادة التعرض لأقران متنوعين مما يزيد من الوعي الاجتماعي في المدارس الحكومية (Hoskins, 2023)؛ وهذا يثري بناء الذكاء الأخلاقي الناتج عن الممارسة القائمة على الخبرة في التعلم القائم على حل المشكلات الاجتماعية (Ahmad, 2025)، وقد ترتبط النتيجة بطبيعة العينة. ويتفق ذلك جزئيًا مع دراسة (Al-Moudi, et al., 2015) بأنه يوجد علاقة إيجابية مباشرة وقوية بين ممارسة المعلمين للقواعد الصفية وانضباط المتعلمين الذاتي، وكذلك دراسة (Hoskins, 2023) التي تشير إلى أن المدارس الحكومية تتيح ووعي اجتماعي أكبر إذا ارتبط بالشعور بالأمان والانتماء.

التوصيات :

- الاهتمام بتوفير التدريب المناسب للمعلمين لتعزيز التعلم الاجتماعي الانفعالي وتطبيقه.
- توفير برامج تدريبية تعنتي بتنمية الذكاء الأخلاقي في نفوس الطلبة.
- إيلاء الاهتمام بدمج التعلم الاجتماعي الانفعالي في المناهج الدراسية.
- توعية المجتمع بدوره المهم في تنمية الذكاء الأخلاقي وارتباطه بالتعلم الاجتماعي الانفعالي.

- اجراء دراسات مستقبلية على عينات أخرى تتضمن متغيرات الدراسة مع تنوع أكبر في نوع المدارس حكومية وخاصة عادية ودولية ووكالة الغوث.
- اجراء دراسات مستقبلية على عينات أخرى تتضمن متغيرات الدراسة مع مراحل عمرية أخرى.
- اجراء دراسات مستقبلية في فاعلية برامج تدريبية لتنمية الذكاء الأخلاقي من خلال التعلم الاجتماعي الانفعالي.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو رومي، رهام، والخالدي، جمال (2017)، مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس والكلية لدى طلبة جامعة الزيتونة الأردنية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(17)، 116-128.
- أبو زيد، نيفين (2019)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس - كلية التربية، 43(2)، 192-249.
- أبو عواد، سعديّة، والعلوان، أحمد (2020)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، دراسات: العلوم التربوية، 47(1)، 240-254.
- حسبان، تمازا، والعلوان، أحمد (2016)، مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة الزرقاء، (رسالة ماجستير)، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الخضراء، وفاء والفراء، سامية، وبني محمد، أشرف، وهاكوبيان، جوليت، والتل، لينا، وعبد الرحمن، مهند، وأبو رمان، منال، والعمرى، حسن (2024)، دليل الأنشطة المدرسية مجال العمل التطوعي، المركز الوطني لتطوير المناهج، الأردن.
- الزبون، ازدهار، ومطر، جيهان (2024)، الكفاءة النسبية لنموذج مقترح للعلاقة بين التعلم الاجتماعي الانفعالي والمشكلات السلوكية باختلاف مستوى المزاج لدى طلبة المرحلة الثانوية في العاصمة عمان، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- سليمان، س.، وإسماعيل، ا. (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15(3)، 199-235.
- السيد، وفاء، ومطر، جيهان (2024)، الكفاءة النسبية لنموذج مقترح للعلاقة بين مكونات الوظائف التنفيذية والتعلم المنظم ذاتياً باختلاف مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في العاصمة عمان، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الشقصية، سمية والحارثي، حسين وحالو، أحمد (2019)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طالبات الصفين العاشر والحادي عشر بولاية بركاء في سلطنة عُمان، (رسالة ماجستير)، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- صوّان، إسماعيل، ومخولوف، هدى (2021)، الذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة في بعض مدارس زلتين المركز، مجلة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية، 34(2)، 540-568.
- عبد الرحمن، عنايات، (2022)، التنشئة الاجتماعية ودورها في غرس القيم: دراسة حالة ولاية الخرطوم في الفترة من 2010-2020 م، مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية، 12، 29-48.

- العبيدي، عفراء، والانصاري، سهام (2011)، الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 74، 31-97.
- العبيدي، أحمد،، والزعبي، أحمد (2016)، مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية الجيزة/ عمان، رسالة ماجستير، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- عثمان، عفاف وعبد الحميد، ابتسام (2020): الذكاء الأخلاقي للمعلمات وأثره في تنمية بعض القيم الأخلاقية وخفض سلوك التمر لدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، ص 442-467.
- العلوان، أحمد (2016)، فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(4)، 12-51.
- عمون: المدارس الحكومية في الأردن، (2023/5/29)، <https://www.ammonnews.net/article/740039>
- عقون، عليمة والعايش، عبد العزيز (2022)، استخدام الأطفال لتكنولوجيا الإعلام الحديثة وانعكاساتها على ثقافتهم، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- فاليريا، روتشا (٢٠١٩)، ملخص سياسة التعلم الاجتماعي الانفعالي في المدارس: تطبيق نهج شامل بخصوص التعلم والتطور، المركز الاقليمي للتخطيط التربوي، اليونسكو، المدينة الجامعية-الشارقة.
- قشوة، هدى (2018)، الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الأقسام العلمية بكلية التربية- جامعة حجة، المجلة العلمية لكلية التربية، 14، 210-235.
- الكايد، ابتسام وطهبوب، رباب، (2022)، تصورات معلمي المرحلة الأساسية العليا لواقع التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، 3(12)، 28-58.
- نزال، سجي (2025)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة المدارس الحكومية في العاصمة عمان، المجلة التربوية الأردنية، 10(1)، 1-267.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة: مدرسة خاصة، https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9
- المحارمة، أمل (2020)، درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الأردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7(3)، 426-453.
- مراد، فوزية (2022)، تكنولوجيا المعرفة ودورها في تغير القيم الثقافية في المجتمع، مجلة البحوث العلمية، 13، 15-35.

المراجع الأجنبية والمرومنة:

- Abdul Rahman, E., (2022), Socialization and its Role in Instilling Values: A Case Study of Khartoum State from 2010-2020, *Al-Qazam Journal of Economic and Social Studies*, 12, 29-48. (in Arabic).
- Abu Awad, Saadia, and Al-Alwan, Ahmed (2020), Moral Intelligence and Its Relationship to School Social Behavior among Tenth-Grade Students, *Studies: Educational Sciences*, 47(1), 240-254. (in Arabic).
- Abu Rumi, R. and Al-Khalidi, J. (2017), Moral Intelligence Levels and Their Relationship to Gender and Faculty Variables among Students at Al-Zaytoonah University of Jordan, *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 5(17), 116-128. (in Arabic).

- Abu Zaid, N. (2019), Moral Intelligence and Its Relationship to Social Responsibility among Female Students at Princess Alia University College, *Journal of the Faculty of Education in Psychological Sciences, Ain Shams University - Faculty of Education*, 43(2), 192-249. (in Arabic).
- Ahmad, N. (2025), Building Students' Social Awareness Through Social Studies Learning in Elementary Schools, *IJMEHD*, 5(2), 1577-1581.
- AL-Alwan, Ahmed (2016), The effectiveness of a training program in emotional intelligence to reduce behavioral problems among a sample of tenth grade students, *Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology*, 14(4), 12-51. (in Arabic).
- Al-Kayed, Ibtisam and Tahboub, Rabab, (2022), Perceptions of upper elementary school teachers of the reality of moral education in Jordanian private schools, *Journal of Human and Natural Sciences*, 3(12), 28-58.
- Al-Khadra, W., Al-Farra, S., Bani M., Ashraf, H., Juliet, Al-Tal, L., Abdul Rahman, M., Abu Rumman, M.I, and Al-Omari, H. (2024), *School Activities Guide: Volunteer Work*, National Center for Curriculum Development, Jordan. (in Arabic).
- Al-Maharmeh, Amal (2020), The degree of application of accreditation standards in private education schools in Jordan, *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 7(3), 426-453.
- Al-Moudi, R., Salimoun, R., and Ghanem, Th. (2015), *The role of practicing classroom rules in achieving self-discipline among learners: A field study on a sample of teachers and students of the second cycle of basic education in Tartous City*, (Master's thesis), Tishreen University, Syria.
- Al-Salmi, B., and Abu Amira, A. (2015), *Emotional Intelligence and its Relationship to Moral Judgments among Gifted Students in King Abdullah II Schools of Excellence in Jordan*, (Doctoral Thesis), Al-Balqa Applied University, Jordan.
- Al-Salti, A., Aljawabrah, N., & Abu Awwad, F. (2025), Social-Emotional Learning and its Relationship to Prosocial Behavior among Secondary School Students in Jordan, *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 6820. <https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.6820>
- Al-Shaqsiya, S., Al-Harhi, H., and Halo, A. (2019), *Moral Intelligence and its Relationship to Mental Health among Tenth and Eleventh Grade Female Students in the Wilayat of Barka, Sultanate of Oman*, (Master's Thesis), University of Nizwa, Sultanate of Oman. (in Arabic).
- Al-Ubaidi, A., and Al-Ansari, S. (2011), Moral Intelligence and its Relationship to Academic Adjustment among Sixth Grade Primary School Students, *Journal of Educational and Psychological Research*, 31, 74-97. (in Arabic).
- Al-Ubaidi, Ahmed, and Al-Zoubi, Ahmed (2016). *The Level of Moral Intelligence and its Relationship to Locus of Control among Ninth Grade Students in the Giza/Amman Education Directorate*. Master's Thesis, Al-Balqa Applied University, Jordan. (in Arabic).
- Al-Zboon, I., and Matar, J. (2024), *The Relative Efficiency of a Proposed Model for the Relationship between Social-Emotional Learning and Behavioral Problems According to Different Temperament Levels among Secondary School Students in Amman*, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Jordan, Jordan. (in Arabic).
- Ammon: *Public schools in Jordan*, (May 29, 2023), <https://www.ammonnews.net/article/740039>
In Arabic.
- Aqoun, A., and Al-Ayesh, A. (2022), *Children's Use of Modern Media Technology and Its Impact on Their Culture*, PhD Thesis, University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria. (in Arabic).
- Arif, A., Bagram, M., & Ali, H. (2021), The Relationship between Emotional Intelligence and Moral Stability of the Religious Education Students, *Global Regional Review*, 1(1), 50-58.
- Assayed, W., and Matar, J. (2024), *The Relative Efficiency of a Proposed Model for the Relationship between Components of Executive Functions and Self-Regulated Learning According to Differences in Academic Self-Concept among Upper Basic School Students in Amman*, Unpublished PhD Thesis, University of Jordan, Jordan. (in Arabic).
- Astuti, B., Lestari, R., Hasna, S. & Sutanti, N. (2026), Gender Differences in Emotional Learning (SEL) Ability: A Cross-Sectional Study in Adolescents in Indonesia, *Jurnal Bimbingan dan Konseling*, 10(2), 1876-1886.

- Bani Nasr, A., and Abu Na'ir, N. (2018), Proposed educational rules to activate the role of the public secondary school in Jordan in the social control process, *Studies, Educational Sciences*, 45(4), 168-194.
- Beheshtifar, M., Esmali, Z. & Nekoie-Moghadam, M., (2011), Effect of Moral Intelligence on Leadership, *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, 43, 6-12.
- BeiBert, H., & Hasselhom, M. (2018), Individual Differences in Moral Development: Does Intelligence Really Affect Children's Moral Reasoning and Moral Emotions?, *frontiers in Psychology*, 7(1961), 1-10.
- Berking, M., & Wupperman, P. (2012), Emotion regulation and mental health: recent findings, current challenges, and future directions. *Current Opinion in Psychiatry*, 25(2), 128-134.
- Borba, M. (2001), *Building Moral Intelligence*, Francisco: Jossey-BASS, A Wiley Imprint.
- CASEL (October 1, 2020). *CASEL'S SEL Framework: What Are the Core Competence Areas and Where Are They Promoted?* Retrieved on December 2, 2021, from <https://casel.org/casel-sel-framework-11-2020/>
- Chan, K., (2023), The Relevance and Benefits of Moral Intelligence to Servant Leadership, *Servet Leadership: Theory & Practice*, 10(1), 39-50.
- Cieciuch, J., and Strus, W. (2021), Toward a Model of Personality Competencies Underlying Social and Emotional Skills: Insight From the Circumplex of Personality Metatraits, *Front. Psychol*, 12(711323), 1-18.
- Cipriano, C., Strambler, M., Naples, L., Ha, C., Kirk, M., Wood, M., Sehgal, K., Zieher, A., Eveleigh, A., McCarthy, M., Funaro, M., Ponnock, A., Chow, J., & Durlak, J. (2023), The state of evidence for social and emotional learning: A contemporary meta-analysis of universal school-based SEL interventions, *CHILD DEVELOPMENT*, 1-24. <https://www.researchgate.net/publication/372370421>
- Clarken, R. (2009), Moral Intelligence in the Schools, Paper presented at the annual meeting of the Michigan Academy of Sciences, *Arts and Letters, Wayne State University*, 1-9.
- Coles, R. (1997), *The moral intelligence of children*. Crown Publishing Group/Random House.
- Damon, W., (1988), *THE MORAL CHILD*, New York: THE FREE PRESS.
- Delaney, R., Strough, J., Edelstien, B., & Blank, M. (2014), *Age and Gener Differences in Decision-Making Style Profiles*, (Master of Science in Psychology), West Virginia University.
- Elias, M., Parker, S., Kash, M., Weissberg, P. & O'Brien, M., (2007), Social and Emotional Learning, Moral Education, and Character Education: A Comparative Analysis and a View Toward Convergence, *University of Notre Dame*, 183, 248-267.
- Gonzalez, B., Jesus, A. & Trejo, J. (2025), Gender and socio-emotional development in boys and girls: implications for the 2023 Agenda, *UNIVERSIDAD CENTROCCIDENTAL LISANDRO ALVARADO, Venezuela*, 11(2), 19-42.
- Hager, P., & Biscaro, C. (2022), *GENDER DIFFERENCES IN FINANCIAL DECISION-MAKING*, (Master's Thesis), JOHANNES KEPLER UNIVERSITY LINZ.
- Hamuni, I., Aswati, K., & Hijrah, W. (2024), The Rule of Civics Education Teachers to the Development of Students' Moral Intelligence, *International Journal of Current Science Research and Review*, 7(5), 2809-2817.
- Hasban, T., and Al-Alwan, A. (2016), *Moral Intelligence Level and Its Relationship to Social Problem-Solving Methods among Eighth Grade Students in Zarqa Governorate*, (Master's Thesis), Hashemite University, Jordan. (in Arabic).
- Hoskins, J. (2023), *The Influence of Individual and School Factors on the Development of Social Awareness Among Youth*, Doctor dissertation: University of California.
- Latif, M., & Rao, S. (2024), Emotional Intelligence, Moral Development and Persocial Behavior Among Adolescent Living With and Without Paternal Presence, *Pakistan Journal of Psychological Research*, 39(3), 677-699.
- Murad, Fawzia (2022), Knowledge Technology and Its Role in Changing Cultural Values in Society, *Journal of Scientific Research*, 13, pp. 15-35. (in Arabic).
- Nazzal, s. (2025), Social Support and its Relationship to Moral Intelligence among Public School Students in The Amman, *The Jordanian Educational Journal*, 10(1), (1), 246-267. (in Arabic).
- Newman, B., & Newman, P. (2007), *Theories of human development*, Mahwah: New Jersey.

- Nezhad, N., Fazilati, M., & Tavakkoti, S. (2014), The consideration and study of the relationship among Moral intelligence, social intelligence and self-esteem in the students of Central PayameNour University of Tehran-South, *Bulletin of Environment, Pharmacology and Life Sciences*, 3(2), 308-312.
- Othman, A. and Abdul Hamid, I. (2020), The moral intelligence of female teachers and its effect on developing some moral values and reducing bullying behavior among kindergarten children in the Najran Educational Region, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 29(3), pp. 442-467. (in Arabic).
- Qashwa, Huda (2018), Moral Intelligence among Students in the Science Departments at the College of Education, Hajjah University, *Scientific Journal of the College of Education*, 14, 210-235. (in Arabic).
- Saied, Y., Afaghi, E., Tabanejad, Z., & Najafloo, M. (2017) The Relationship between Intelligence and Demographic Characteristics of Nurses in the Intensive Care Units, *Military Caring Sciences*, 4(4), 281-287.
- Saladino, V., Algeri, D. & Auriemma, V., (2020) The Psychological and Social Impact of Covid-19: New Perspectives of Well-Being, *Front. Psychol.* 11(577684).
- Salovey, P. & Mayer, J. (1990), EMOTIONAL INTELLIGENCE, *Baywood Publishing Co., Inc.*, 153, 185-212.
- Sawan, I., and Makhlof, H. (2021), Moral Intelligence among a Sample of Secondary School Students in Some Central Zeltin Schools, *Al-Asmariya Journal: Sharia and Human Sciences*, 34(2), 540-568. (in Arabic).
- Schonert-Reichl, K. (2017), Social and Emotional Learning and Teachers, *SPRING*, 27(1), 137-157.
- Tanner, C. & Christen, M., (2013), chapter 7, (*Moral Intelligence- A Framework for Understanding Moral Competences*), 1-20. <https://www.researchgate.net/publication/259532302>
- Shalaby, A., Razim, M. and Hanis, N. (2025), The Effectiveness of Developing Social Skills, Emotional Intelligence, and Achievement Motivation in Reducing Bullying Behaviour Among Middle School Students in Dhahi, *Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches*, 5(9), 424-446.
- Sulaiman, S., and Ismail, A. (2019), Emotional Intelligence and its Relationship to Moral Thinking among Students of the College of Basic Education, *Journal of Research of the College of Basic Education*, 15(3), 199-235.
- Tanner, C. & Christen, M., (2013), chapter 7, (*Moral Intelligence- A Framework for Understanding Moral Competences*), 1-20. <https://www.researchgate.net/publication/259532302>
- Tekke, M. (2026), Beyond emotion: social awareness as a key to wellbeing and reduced violence tendency in university students, *Humanities & Social Sciences Communications*, 13(174), 1-11.
- Thompson, S. (2012), *Sampling*, 3rd edition, p: 59-60, John Wiley & Sons, Inc.
- Valielahi, S., & Sharbaf, H. (2018), The relationship between moral intelligence and emotional intelligence with life satisfaction, *Opcion, Ano*, 34(15), 1927-1953.
- Valeria, Rocha (2019), *Summary of Social-Emotional Learning Policy in Schools: Implementing a Holistic Approach to Learning and Development*, Regional Centre for Educational Planning, UNESCO, University City-Sharjah. In Arabic.
- Wikipedia, the free encyclopedia: *Private school*, https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9 in Arabic.
- Yeager, D. (2017), Social and Emotional Learning Programs for Adolescents, *SPRING*, 27(1), 73-95.
- Yuksel, S. (2006), The Role of Hidden Curricula on the Resistance Behavior of Undergraduate Students in Psychological Counseling and Guidance at a Turkish University, *Asia Pacific Education Review*, 7(1), 94-107.
- Zhou, M., & Ee, J. (2012), *Development and validation of the social emotional competence questionnaire*, (SECQ).
- Zins, J., & Elias, M. (2014), Social and Emotional Learning, *Journal of Educational and Psychological Consultation*, 1-15.